الأصــول الفصحــى لبـعض المفردات العاميــة المصرية

بحــث أكاديمــي

م٠م٠ علي حسين خضير –كلية الآداب –قسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله الذي جعل من آياته اختلاف الألسنة والألوان، والصلاة والسلام على أفصح الخلق وأفضلهم سيدنا محمد الذي أكرمه الله تعالى بالحكمة والبيان وعلى آله وأصحابه الذين اهتدوا بهديه وساروا على نهج القرآن.

أما بعد ٠٠٠

فمما لا شك فيه أن الذي بين الإنسان واللغة مثل ما بين الإنسان والحياة، فالإنسان لسان والكلام هو الذي يفتح العالم المغلق في حياتنا الداخلية ولقد كان للغة الدور الكبير في خروج الإنسان عن العالم الحيواني وساعدته على تطور القدرة على التفكير وتحقيق درجة التقدم التي عليها الإنسان اليوم فقد وقفت موقف الرابطة التي (توحد أعضاء الجماعات، فتكون العلاقة التي بها يعرفون والنسب الذي إليه ينتسبون) (١) فالكلام مبدع وصانع الحياة الاجتماعية فعالم اللغة (هو العالم الوحيد الذي حقق العناصر الأساسية لموضوع البحث الإنساني) (٢)ومن اللغة تبدأ ثورة التجدد، إذ اللغة هي الوسيلة التي لا وسيلة سواها لنشأة المعرفة الإنسانية وتكوينها وتطورها أو الانحطاط بها في بعض الحالات وإذا كانت اللغة –باهلها لا بنفسها –تقوى بقوة الأمة وتضعف بضعفهم، فأن دراسة ما يتعلق بها يدخل في صميم الحياة اليومية على الساحة العربية عموماً لذا فقد شرعت في هذا البحث الذي ليس المقصود منه دراسة موسعة في اللغة العربية بقدر ما هو رصد لبعض ألفاظها وقد أنصَبَّ الجهد فيه على إثبات ألفاظ شائعة دارجة في حياة الناس اليومية ولا سيما المصرية وقد هجرها كثير من

الكتاب حتى من العلماء في هذا المجال وهذا الهجر لا ينفي عربيتها فقد تبتعد الكلمة عن اللغة الفصيحة فينبذها أهل الاستعمال وتستقر في اللغات الدارجة حتى ليخيل لكثير من المعنيين بالدراسات اللغوية أن الكلمة عامية ولا صلة لها باللغة العربية الفصيحة، إن هذه المفردات التي رصدها الباحث هي بعض مما اصطلح على تسميتها بالعامية الدارجة أو اللهجة المحلية لكنها ذوات أصول فصيحة والذي دفعني إلى هذا التقصي والرصد هو استمالة أنظار الدارسين إلى هذه الألفاظ، إضافة إلى إعادة روح الاستعمال إلى هذا الفصيح في الكتابة والتأليف والذي أُريد قوله هو عدم التسرع في إصدار الحكم على أي لفظة إلا بعد التثبت من أصلها اللغوي وعلاقتها بالفصحى وأرجو من الله تعالى أن أكون قد وفقت لبغيتي في هذا البحث والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل ٠

هــدف البحــث

يَهدِفُ هذا البحث إلى إفشاء بعض الألفاظ التي تيسر لي جمعها من ألسنة الناس في استعمالهم اليومي، وقد يعتري القارئ العجب إذ قلت هذا لأن البيئة ليست مصرية ولكن العجب سيزول إذا قلت بأني أقطن قربهم في سكني ومعي في دائرتي بالإضافة إلى علاقتي الحميمة بهم داخل وخارج القطر؛ وجاء الإفشاء لهذه الألفاظ مقروناً بعلاقتها الفصيحة الأصلية وتتلخص الأهداف المرجوة من البحث بما يأتـي:–

أولاً – إن كل دراسة إحصائية في معاني المفردات تجبر القارئ على الاستشهاد بالأدلة من مظانها الأصلية مما سيتيح ذلك فرصة سانحة لإظهار كثير من النصوص الشرعية والأدبية واللغوية وهذا مما يجعل القارئ قابعاً للارتشاف من هذه المعلومات التي ستوسع بلا شك من إطلاعه على بعض الأمور التي كان يجهلها وهذه النصوص القرآنية والنبوية والأدبية لها الأثر الكبير في وضن وسبك تلك المواهب الجياشة لدى الأديب الناشى في حقل اختصاصه ٠

ثانياً – إن مثل هذه الألفاظ إذا لم تدرك فأنها آيلة إلى الاندثار بسبب عزوف الكتاب والأدباء عن طرحها والناس مقلدون لمن يعتقدون أنه أكثر فهماً ولا سيما في هذا الوقت الذي يحكي حاله قول الشاعر :

كلٌ يدَّعي الوصلَ بليلى وليلى لا تقرُّ لَهُمْ بذَاكَا

وهذا كُنْه ما أردتهُ من بحثي واللهَ أسألُ التوفيقَ والسَّدَاد على طريق الحق المستقيم ٠

منهج البحث

حريّ بي وأنا أضع هذا البحث على طاولة القارئ أن أذكر طريقتي في إعداده والعمل فيه، إذ انه سيجد ما يثير تساؤله ولا سيما في الترتيب الذي اتبعته لتلك الألفاظ وبنيتها التركيبية فالخطوة الأولى كانت التربص في رصد وجمع تلك الألفاظ قلت: التربص لما تحمله هذه اللفظة من معنى وهو الانتظار مع الشوق ومنه قوله تعالى:(**وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ)(البقرة: من الآية٢٢٨)** وقد جاء هذا الجمع عن طريق التقصي الجاد والتعامل اليومي مع كثير من الأخوة المصريين سواء في داخل المؤسسة العلمية أو خارجها وبعد جمع ما تيسر لي من الألفاظ شرعت بالتنقير والتمحيص في معاجم اللغة فالذي أجد له أصلاً أثبته، والذي لم أجد له أصلاً أهملته، والجهد مُنصَبٌّ في ذلك على الألفاظ التي لها أصل عربي ورد في كلام العرب؛ وبعد خلاصي من عملية التخريج عمدت إلى التوثيق والتثبت من المصادر الأخرى وكان كتاب الله سنامها فاستخرجت الآيات التي اشتملت على بعض تلك الألفاظ ومما لا مراء فيه ان اللفظة إذا وجدت في كتاب الله العزيز، هي دليل قاطع على أصالة هذه اللفظة وفصاحتها ثم كتب الحديث التي استعنت بها على تخريج الأحاديث النبوية الشريفة التي تضمنت تلك الألفاظ ثم كتب الأدب العربي المتمثلة بدواوين الشعراء والمجالس والأمثال لدى العرب وغيرها من المصادر حتى تبلور لكل لفظة تخريج لغوي يثبت عربيتها ثم جاءت المرحلة الثالثة التي هي ترتيب الألفاظ ترتيبا هجائياً على وفق النطق العامي، لا كما وردت في اللغة الفصيحة، خذ مثلاً كلمة (إتنيل) المبدوءة بحرف الألف، وضعتها مع الكلمات التي تعود إلى هذا الحرف، أما في الفصحى فلابد أن ترد مع الكلمات التابعة لحرف النون لأن أصل هذه اللفظة مادة (نيل) والسبب في ذلك هو أن اللفظة قد اشتهرت على ألسنة العامة بهذا الرسم وبما إني قد رتبت الألفاظ هجائياً حسب العامية الدارجة – كما ذكرت ذلك سلفاً – لذا فقد وضعتها حسب هذا الموضع، ومن الجدير بالذكر أن أشير إلى أن اللفظة العامية كانت العلاقة بين معناها العامي ومعناها الفصيح على ضربين:–

الأول – ما كان معناه العامي مساوياً لمعناه في الأصل اللغوي الفصيح مثال ذلك (أهْمَد، بَايْر، حِمْش، ٠٠٠الخ) ٠

الثاني – ما كان معناه العامي قريباً أو بعضاً من معناه الفصيح، مثال ذلك (سَمج، شِحْط، عَبِيط، ٠٠٠الخ) ٠

والذي أُريد قوله هو أن الجهد كان مُنصَبَّاً على بنية الكلمة أما المعنى فليس فرضاً أن يكون هو نفسه في العامية والفصحى إذ إن بعض الألفاظ في العامية قد استعمل لمعنيين بينما في الفصحى لمعنى واحد أو في الفصحى عدة معان وفي العامية لمعنى واحد ٠ والحق أن أغلب ما نسمعه من ألفاظ عامية قد أعتاد عليها الناس إنما هي مشتقة ومقتبسة من اللغة العربية الفصحى وكما قيل ان:(الكلمة العامية التي لا نستعملها في لغة الكتابة بين حالات ثلاث:فاما كانت صحيحة في اللغة كما ما يستعملها الناس ولكنها قابعة في المعجمات ، وأما ما طرأ عليها ألوان من التحريف والإبدال يسيرة أو غير يسيرة، وأما كان وجه الخلاف بينها وبين الفصحى ضرباً من التخصيص أو التعميم، وشكلاً من الإطلاق أو التقييد وشيئاً من النقل أو التوسع وسائر علاقات المجاز، إلى غير ذلك من تصرف مأنوس في التطور الطبيعي في مختلف اللغات)(٣) وفي الأغلب فأن الفصيح هو الأصل لكثير من الكلمات العامية إلا ما كان دخيلاً على العربية والذي أرجوه أن لا يظن أحد أن في هذا البحث دعوة إلى اللهجة العامية ذات الألفاظ الدخيلة التي لا خلاق لها في أصول اللغة العربية واشتقاقاتها وهذا ما لم يكن في خاطري قط ٠ إذ أن الألفاظ التي أوردتها في هذا البحث هي ثابتة الأصول في اللغة العربية. وأخيراً أقدم اعتذاري الصادق لأني لم استطع حصر الألفاظ التي تدور على ألسنة الناس في أرض مصر وهي كثيرة جداً لأن ذلك يتطلب استقصاء ودراسة ميدانية يعيشها الإنسان مع الأقوام و الجماعات في تلك البلاد ومثل هذا لا يتوفر للمرء

ولا سيَّما في خِضَمِّ هذه الأحداث التي نعيشها إذ إنها تجبر على الاكتفاء بما وقع تحت اليد والله يهدي للصواب ٠

المفـــردات

١- أبَلْسَه / يطلقها العوام عندما يَتَحَيرونَ من دهاء شخصٍ في الخيرِ أو الشر ومنه قولهُم: (يا أبن الأبَلْسَه) وفي الفصحى:(أبْلَسَ، إذا دَهِشَ وَتَحَيّرَ)(٤) وقيل: (أَبْلَسَ إذا يئس) (٥)ومنه قوله تعالى: **(فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ)(الأنعام: من الآية ٤٤)** وايضاً**)(إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ)(المؤمنون: من الآية ٧٧)** ومن ذلك اشتق اسم إبليس، كأنَهُ يَئِسَ من رحمةِ اللهِ ٠

٢- أتْنَيّل / وتستعمل عند العوام بكثرة والمقصود بالنيلة هنا: الحَمْأة والطّمي الأسود الذي يخرج من البحر والنهر يقال: (يا عمي رُوح إتنيل) بمعنى: إصبغ نفسك بطمي وحمأة(٦) نهر النيل وفي الفصحى (ما أَصَبْتَ منه نيلاً معروفاً) [٧]ونال من عدوه ،(وَنِيَل فلانٌ: قُتِلَ)[٨].قال أبو ذؤيب الهذلي: وانَّ غلاماً نِيْلَ في عَهْدِ كَاهِل
لِطرْفٌ كَنَصلِ السَّمهريّ قَرِيحُ [٩]

والنيلة: لون أزرق قاتم تتخذه بعض البلاد العربية شعيرة للحزن ويسميه العامة اللون (ألنيلي) ٠

٣- أَرْعَن / يطلقها العامة ويراد بها الشخص الأهْوَج المُتَسَرع يقال: (دَ وَلَه أرْعَن) وفي الفصحى: (الأرْعَنُ:الأَهْوَجُ في مَنْطِقِهِ)(١٠)والرُّعونَةُ:الحُمْقُ والاسْترخَاء وقوله تعالى: **(لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا)(البقرة: من الآية ١٠٤)** ، قيل: هي كلمة كانوا يقصدونَ بها سَبَّ النبيِّ (صلى الله عليه وسلم) اشتقوها من الرُّعُونَة٠[١١]

٤- أفْفِّش / مشهورة لدى العامة بمعنى: الإمْسَاكُ والجَمْعُ يقال:(بَأفِّش الفراخ) أي: أمْسِك وَأجْمَع وفي الفصحى:(فَفَشَ: جَمَعَ) قاله إبن فارس.[١٢]وقال الليث: هو ضَرْبٌ من الأكلِ

في شدةٍ [١٣] وقد استعملت هذه اللفظة بالمعنى نفسه في اللهجة العراقية الدارجة يقال (كُفَشَ من راسَه)بمعنى: أمْسَكَ شَعْرَهُ وَجَمَعَهُ وَأَخَذَ يَشدهُ ٠

٥- أهْبَل / تقول العامة:(انت أهْبَل وَالا بتستهبل) بمعنى: أنت مجنون أم تتظاهر بالجنون وفي الفصحى: (الهَابِلُ: المُحْتَالُ)[١٤]يقولون: (مَالَهُ هَابِلٌ ولاآبِلٌ)، الهَابِلُ:المُحْتَالُ المُغْني عَنْهُ، والآبِلُ:الراعي، قال الزمخشري: (اهْتَبَلَ الصَائِدُ الصَيْدَ: احْتَالَ عليه وَاخْتَدَعَهُ) [١٥]قال ذو الرمة:- وَمُطْعِمُ الصَيْدَ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِهِ ألفى أَبَاهُ بذاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ[١٦]

٦- اهْمَد / يستعملها العامة بمعنى:السكوت يقال لمن أساء التصرف: (إهْمَد يَالَهْ) أي: أسْكُت وَكُف عن التصرفاتِ الرعناء وفي الفصحى: (الهَمْدَةُ:السَكْتَةُ هَمَدَتْ أصواتُهُم أي سَكَنَتْ)[١٧]والإهْمَادُ (السُّكُوتُ على ما يَكْرَهُ)[١٨]قال الشاعرالراعي النميري:

وَإنِّي لأحْمِي الأنْفَ من دُونِ ذِمتَّي إذا الدَّنِسُ الواهي الأمانةِ أهْمَدَا [١٩]

٧- بَاير / يطلقها العوام على الشئ إذا كَسَدَ وفَسَدَ يقال: (البت بايره)أي كاسدة لم يتقدم أحد لخطبتها ويقال: (اللبن باير يامه) فاسِدٌ وفي الفصحى: (بَارَ المَتاعُ: كَسَدَ) [٢٠]ومنه قوله تعالى: (**وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ**)(**فاطر: من الآية ١٠**) قال أبو عبيدة: (الأصلُ في البَورُ الهَلاكُ)[٢١]وجاء في الحديث عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (تَعَوَّذوا بالله من بَوَارِ الأيمِ)[٢٢]أي: من كسادها ومن ذلك قوله تعالى: (يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُور)[٢٣]والبُور : الرجلُ الفاسِدُ الهَالكُ[٢٤]قال تعالى: (وَكُنْتُمْ قَوْماً بُورا)[٢٥]وقال الفرّاء:(البُور يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع بلفظ واحد)[٢٦]وقال أبو عبيدة:(البُور جمع واحده بائر) [٢٧]ومما يدل على صحةِ قولِ الفَرَّاءِ [٢٨]قول عبد الله الزِّبعري للنبيِّ (صلى الله عليه وسلم):

يارَسُولَ المَليكِ إنَّ لِسَاني رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إذْ أنَا بُورُ[٢٩]

٨- بايز (بايظ)/ يقال:(دَ رجل بايز) أي بايظ لأن العامة من المصريين كما هو معروف يلفظون الظاء زياً والمعنى: هنا فساد بعد إصلاح و في الفصحى: (بَاظَ الرَجلُ إذا سَمِنَ بعد هُزَال)[٣٠] ٠

٩- بكح (بَجَحَ)/ وتستعمل عند العامة بمعنى: (الجَرِئُ الذي لا يَخْجَل) وفي الفصحى: (بَجَحَ، يَتَبَجَحُ) معناه: يَتَعَظَّم وَيَتَرَفَّعُ [٣١]قال الشاعر الراعي النميري:

وَمَا الفَقْرُ عن أرضِ العَشِيرَةِ سَاقَنَاإليكَ ولكنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَ[٣٢]

والنِسَاء يَتَبَاجَحْنَ فيما بَيْنَهُن إذا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرْنَ وَعَدَّتْ كل واحدةٍ حَظْوَتَهَا[٣٣]

١٠- بُصْ / يستعملها العوام في مصر بمعنى: أنظر يقال: (بَصَّ فلانٌ إلى السَمَاءِ) أي: نَظَرَ، وفي الفصحى: بَصَّ يَبُصُّ بَصِيصَاً أي: بَرَقَ والبَصَّاصَةُ: العَيْنُ لأنها تَبُصُّ أي: تَبْرقُ؛ وبَصْبَصَ الجرو :فتح عينيه أو نظر قبل أن تتفتح عينه [٣٤] وجاء في الحديث عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (تَمَسُكَ النَارُ يومَ القيامَةِ حتى تَبُصَّ كأنها مَتْنُ إهالة)[٣٥] ٠

١١- بَعْكوك / يطلقها العوام على الإنسان الذي يهمل منظره ويكون ملبسه رث يقال: (دَ رجل بعكوك) وفي الفصحى: قال الدَّريدّيُ: (البَعَكُ الغِلَظ في الجسم والكزازَة، ومنه اشْتِقَاقُ بَعْكَك، وهو رجلٌ من قُرَيش) [٣٦]وقال الفرَّاءُ: (البَعْكُوكةُ: ازْدِحَامُ الإبلِ في اجتِمَاعِهَا، والجَمْعُ بَعَاكِيك) [٣٧]والبَاعِكُ من الرجال الهَالِكُ حُمْقَاً [٣٨] ٠

١٢- تَحْبِيشَه / وهذه من الكلمات المشهور عند العوام ويراد بها الشئ المتكون من أصنافٍ متعددةٍ يقال: (اعملي تحبيشة أكل) أي أصناف متنوعة وغالباً ما تطلق على تركيبة الدواء و في الفصحى:

(التَحَبْشُ:التَجَمُعُ، حَبَشَ الشئَ جَمَعَهُ)[٣٩]وحَبَشْتُ لعالي أي: كَسَبْتُ وجَمَعْتُ، وقد تَحَبَشوا أي: اجتمعوا قال الشاعر كعب بن مالك:

وَجِئْنَا إلى موجٍ من البحرِ وَسْطَهُ أحَابيشُ منهُم حاسِرُ وَمُقَنَّعُ [٤٠]

والأحَابِيشُ: جَمَاعَاتٌ يَتَجَمَّعُونَ من قبائلٍ شَتى ٠

١٣- تِرْعَة / يقال: (أنا رايح التِّرعَة) وتعني عند العامة: الجداول الصغيرة التي تتفرع من نهر النيل وفي الفصحى: (أفواه الجداول)[٤١]وجمعها تُرَع قال الشاعر: هَاجُوا الرَّحِيلَ وقالوا:إنَّ مَشْرَبَكُم ماء الزَّنَانِيرِ من مَاويَّة التُّرَع٤٢

وقيل التُّرْعَةُ:الباب، تقول: حجبني التراع: أي البواب ومنه حديث سيدنا الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (إنَّ مِنْبَري هذا على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجَنَّة)[٤٣]والتُّرْعَةُ:مَسْيل الماءِ إلى الروضةِ [٤٤] ٠

١٤- تَفَّ / يستعملها العوام في مصر بمعني: (بَصَقَ وَتَفَلَ) وكلمة (تَفَلَ) فصيحة قال الخليل بن أحمد: (والتُّفْلُ:البُزَاقُ نفسُهُ) [٤٥]وقال ا لرازي: (الُتْفُل البُزاق وهو أقل منه أوله البْزقُ ثم التُفل ثم النفثُ ثم النفخُ)[٤٦]أما (تَفَّ) التي نحن بصددها ففي الفصحى: التُّفُّ: وسخ الأظفار، قال إبن الاعرابي: (تَفْتَفَ الرجلُ إذا تَقَذَّر بعد تنظيف)[٤٧] ٠

١٥- تُوَلْوِل / يقال: (دي الولية بتولول) بمعنى: تصيح وتندب على ميتها وفي الفصحى: الولولة صوت متتابع بالويل وقيل:هي حكاية صوت النائحة، وولولت المرأة دعت بالويل [٤٨]ومن المجاز قالوا: (عودٌ مولولٌ) قال الطرماح:

يُقَصِّر مَغْدَاهُن كلُّ مولولٍ عَلَيْهِنَّ تَسْتَبكيه أيدي الكرائنِ [٤٩]

١٦- كحش (جَحْش)/ معروفة عند العوام بمعنى: الحمار وإذا نَبَزَ أحدُهُم الآخرَ قال له :(تعال يا كحش) وجاء في اللغة الفصيحة :الجَحْشُ: (ولَدُ الحمار) [٥٠] وليس الحمار نفسه وجَمْعُهُ (جِحَاش)و (جَحْشانُ) فالجحشُ(ولدُ الحمار الوحشي والأهلي وهو كالمهر من أولاد الخيل)[٥١] ٠

١٧- حِشَريّ / تستعملها العامة للإنسان ا للّزق الذي يُقْحِمْ نفسَه بين اثنين أو أكثر في أمر لا يخصه يقال (دَ ولد حشَريّ) وكذلك تستعمل في اللهجة العراقية الدارجة يقال لمن يتدخل في شأن غيره (هَمْ حِشَرْ نَفْسه) وفي الفصحى :الحَشَرَةُ قال أبو حنيفة: (الحَشَرَةُ القِشْرَةُ التي تَلي الحَبَة)[٥٢] ، وروى إبن شميل في اللسان عن إبن الخطاب قوله: (الحَبَةُ عليها قِشْرتان ، فالتي تلي الحَبَة الحَشَرَةُ ٠٠٠ والتي فَوقَ الحَشَرَةِ القَصَرَةُ)[٥٣] أي: أنَّ الحَشَرَةَ مُقْحَمَة بين الحَبَةِ والقَصَرَةِ ومن هذا يتبين أنَّ التسميةَّ لها صِلَةُ وَثِيَقةُ بالفصحى ٠

١٨- حِمْشُ / لفظة يستعملها العوام يقال: (دَ رجل حِمْش) أي: سريعُ الغضبِ صاحبُ غَيرة وفي الفصحى: (أحْمَشْتُ الرَجُلَ: أغضبه واسْتَحْمَشَ الرجلُ إذا اتَقَدَ) غضباً [٥٤] واحْمَشْتُ القِدْرَ :احْمَيْتُها حتى غَلَتْ غلياناً شديداً، قال الشاعر الفرزدق:

وقِدْرٍ كَحَيْزُومِ النعَامَة أُحْمِشَتْ بأجذالِ مَرخٍ زالَ عنها هَشِيمُهَا [٥٥]

وسمع مَيْسَرَةُ، فقال:(وما حيزوم النعامة ! واللهِ ما يُشْبعُ الفرزدق، ولكني أقولُ:

وَقْدْرٍ كَجَوْفِ الليل أحْمَشْتُ غليها ترى الفيلَ فيها طافياً لم يُفَصَّلِ [٥٦]

١٩- خِبَاصْ / يستعملها العامة للشخص الذي ينقل الكلام ويخلطه بين الناس طلباً للفتنة يقال: (دَ رجل خِباصْ) وفي الفصحى: خَبصَ: خَلَطَ الشئَ بالشئ ،

يَخْبِصُ :إذا قَلَّبَ وَخَلَطَ وَعَمِل)[٥٧] وعندما نقول: (رجل خِبَاص بين الناس) أي: يخلط الكلام وينقله بينهم على جهةِ الإفسَادِ ٠

٢٠- خَرْمَان / ويستعملها العوام لمن أعتاد على فعل شئ ثم تركه يقال: (رجل خَرْمَان) بمعنى: أدْمَنَ على شئ ثم تركه وفي الفصحى : والخَارِمُ :التارك [٥٨] وفي حديث سعد لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر

بن عبد الخطاب (رضي الله عنه) في صلاته قال: (ما خَرمتُ من صلاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شيئاً أي :ما تَرَكْتُ)[٥٩] ومنه الحديث: (لم أخْرِمْ منه حرفاً أي لم أَدَعُ)[٦٠] ٠

٢١- دَهِلْ / تستعملها العامة في مصر وتقول: (دَ رجل دَهِلْ) بمعنى: الشخص البطئ الفهم وليس حاذقاً، أما في الفصحى: جاء في القاموس [٦١] الدَاهِلُ: المُتَمَيِّز .والعلاقة هنا بين الفصحى والعامية جاءت معكوسة المعنى تماماً ٠

٢٢- دَهْيَة / تستعملها العامة وتقول: (روح في ستين دَهْية) بمعنى: مصيبة أما في الفصحى: الداهيةُ: الأمْرُ المتْنْكَرُ العظيم [٦٢] والدهياءُ: الداهيةُ من شدائد الدهرِ، قال الشاعر: أخو مُحَافَظَةٍ، إذا نَزَلَتْ بِهِ دهياءُ داهيةُ من الأزْمِ [٦٣]

٢٣- رِخْم / مشهور لدى العام للدلالة على أن ذلك الإنسان كسول وبطئ الحركة يقال: (دي الولية رخمة) أي كسولة أما في الفصحى : أَرْخَمَتْ النعامَةُ والدجاجةُ على بيضِها ورَخَمَتهُ رَخْماً : حَضَنَتهُ وأطالت الجلوسَ والسَّكينةَ عليه وَرَخَّمَهَا أهْلُهَا :

ألزَمُوهَا إيَّاهُ [٦٤] والترخيمُ في اللغة : التليينُ أو الحذفُ ، فمن الأول تقول : كلام رخيم أي رقيق [٦٥]، ومن الثاني ترخيمُ الاسم في النداء وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك إذا ناديت مالكاً : يا مالِ [٦٦] ومنها القراءةُ المشهورة [٦٧](وَنَادَوا يا مالُ لِيقْضِ علينا رَبُّكَ قَالَ إنكم مَاكِثون)[٦٨] بترخيم (مالك) ٠

٢٤- زعل/ يستعملها العامة بمعنى: الغضب وعدم الاستقرار يقال: (مالك زعلان كدة ليه) أي: غضبان، وفي الفصحى: يدل على مرح وقلة استقرار وقيل الزَعلُ: النشاط [٦٩] قال الشاعر [٧٠]:

أكَلَ الجَميمَ وطاوَعته سَمحج مثلُ القَنَاةِ وأزْعَلَتْهُ الأمْرُ عُ

وقال طرفة بن العبد [٧١]: وَمَكان زَعِل ظِلْمَانُهُ كَالمَخاضِ الجَرْبِ في اليومِ الخَصْر

فالعلاقة هنا بين المعنى العامي والمعنى الفصيح هو أن اللفظة في العامية استعملت لمعنى واحد وفي الفصيح جاءت لتدل على معان متعددة، (المرح، الاضطراب، النشاط) وهذا لا يقدح في أصالة اللفظة وفصاحتها ٠

٢٥-زِفْت / تستعملها العوام مجازاً للتعبير عن شدة وسواد ذلك اليوم يقال:(نهارك زي الزِّفت)، وفي الفصحى: الزِّفت كالقير وليس القير ، وهو شئ أسود يخرج من الأرض يقع في الأودية تقول:وعاء مُزَفَّت وجرة مُزَفَّتة ،مَطْلِيَّة بالزِّفْت [٧٢] وكذلك يطلق على بعض أوعية الخمر :المُزَفَّت أي: المقيَّر وقد نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن استعمال هذا الوعاء كما جاء في الحديث (أنه نهى عن المُزَفَّت من الأوعية ،قال: هو الإناء الذي طُلِيَ بالزِّفتِ وهو نوع من القار ،ثم انتبذ فيه)[٧٣] ٠

٢٦- زَلَطْ / يقال:(دي رجال بتاكل الزلط) يقصدون بالزَلَط :الحصى الصغيرة فاللفظة هنا جاءت كناية عن القوة وعدم المبالاة بالعدو ، وفي الفصحى :الزَلَط الحصى الصغار مثل حصى الجمرات ٠٠٠ والمَزْلَطَةُ ٠٠٠ موضع الحصى الصغار [٧٤] ٠

٢٧- سِمْج /مشهور لدى العامة بمعنى: قبيح ثقيل الظل يقال:(دَ رجل سمج أي لا ملاحة فيه)، وفي الفصحى : سَمُجَ أي: قَبُحَ [٧٥] والسَّميجُ عند هذيل :الذي لا ملاحة له ، قال أبو ذؤيب: [٧٦]فأنْ تَصْرِمي حَبْلي ، وإن تتبدَّلي خليلاً ، وَمْنهم صَالحٌ وَسميجُ

والعلاقة بين المعنى العامي والفصيح هنا واضحة فالعامي جاء طبقاً لمعناه في الأصل اللغوي الفصيح٠

٢٨-شِحْط / نعت يطلقه العوام على الرجل الضخم الطويل يقال :د٠(رَجل شحط) أي: طويل القامة بدين ، أما في الفصحى: قال أبن منظور (الشَمْحُوطُ :الطويل الميم زائدة)[٧٧] وقال الفراء: شَحَطَ الإناءَ وَشَمَطهُ : إذا ملأه [٧٨] ٠

٢٩- صَايع / يطلقها العوام على الشخص الذي لا عمل له ويتجول على مفارق الطرق من غير فائدة يقال :(الوله دَ صايع)، وفي الفصحى : صَاعَ الغَنَمَ يَصُوُعها صَوْعاً فَرَّقها [٧٩]قال آوس بن حجر [٨٠]:

يَصُوعُ عُنوُقَها أحْوَى زَنِيمُ له ظأب كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ

والتَّصَوُّعُ : التَفَرقُ ، وتَصوَّعَ القوم تَصوُّعاً : تفرَّقوا ، قال ذو الرمة [٨١]:

عَسَفْتُ إعسَافاً دُونَها كُلَّ مجهل تَظلُّ بها الآجالُ عَنِّي تَصَوّعَ

٣٠ –طَايش / يطلقها العام على الإنسان الخفيف غير المتزن يقال :(دَ وله طايش) أو (أنت مخك طايش ولا ايه) ، وفي الفصحى : قال الجوهري (الطَّيْشُ: النَّزَقُ والخِفَّةُ) [٨٢]وَطاشَ يَطيشُ طَيْشاً : خَفَّ بعد رزانته ،وقال شَمِرُ (الطَّيشُ:ذهابُ العقلِ)[٨٣] والطَّيَّاشُ : من لا يقصد وجهاً واحداً [٨٤٤]أي: لخفة عقله٠

٣١- طَفَشَ / وهي من الألفاظ المشهورة لدى العامة إذ إنهم يطلقونها على ن خرج هارباً من غير وجهة يقصدها ، يقال:(الرجل طفش من البلاد دي) ، وفي الفصحى : طَفَشَ طَفْشَاً ، إذا خرج هائماً على وجهه[٨٥]فالوفاق ظاهر لفظاً ومعناً بين اللفظتين العامية والفصيحة ٠

٣٢- كُوُز / تستعملها العامة للوعاء الذي يجمع فيه الماء يقال: (هاتلي ميه من الكوز) ، وفي الفصحى: كَازَ الشئَ كَوْزَاً : جَمَعهُ [٨٦] والكُوُزُ من الأواني معروف ، والجمع أكواز وقال إبن الأعرابي : كَابَ يَكُوبُ إذا شَرِبَ بالكوبِ ، وهو الكوز بلا عروة ، فإذا كان بعروة فهو كوز [٨٧]واكتاز الماءَ : اغْتَرَفَهُ وقال إبن سيده : والكوز عربي صحيح [٨٨] ٠

٣٣- عَبيط / مشهورة لدى العامة بمعنى: الشخص القليل الفهم غير ناضج العقل يقال :(دي البت عبيطة)، أي: غير ناضجة ، وفي الفصحى: يقال مات فلان عبطة بالفتح أي شاباً [٨٩]قال الشاعر أمة بن أبي الصلت [٩٠] :

مَنْ لمْ يَمُتْ عُبْطَة يَمُتْ هَرماً ، للموتِ كأس ، والمَرْءُ ذائقُها

وقال إبن بزرج : العبيط من كل لحم ما كان سليماً [٩١]وقال إبن الأثير : العبيط من اللحم ما كان طرياً غير نضيج [٩٢]ومنه حديث عمر (رضي الله عنه): (فدعا بلحمٍ عبيطٍ أي: طريٍّ غير نضيج) [٩٣] ٠

٣٤- عِفِشْ / يطلقها العوام على الشخص القذر الذي لا يرجى منه خير يقال : (دَ رجل عِفِش) أي: غير نضر الهندام ، وفي الفصحى: هؤلاء عُفَاشَةُ من الناس بالضم ، وهم من لا خير فيهم [٩٤]وقال الزبيدي:(وقد رأيت رجلاً بصعيد مصر يسمى بذلك)٠٠٠ ويقولون : هو من العَفْشِ النَفْشِ،لرُذال المتاع [٩٥] ٠

٣٥- عَكَّ / تستعملها العامة للشخص إذا أخطأ في الحديث وتلعثمَ يقال :(عَكَّ الطالب أمام الأستاذ) أي: تلعثم في الحديث واضطرب ، وفي الفصحى : العَكُّ في اللغة الحَبْسُ (عَكَّ الرجلُ إذا أقام واحتبس [٩٦]وقال إن الأعرابي في قول رؤية: [٩٧]

يا أبْنَ الرَفيَعِ حسَباً وبَنكا ماذا تَرى رَأيَ أخٍ قد عَكَّا

قال:عَكَّ الرجلُ أي: احتبس،وعَكَّ الرجلُ يَعُكهُ عَكَّاً:حَدَّثهُ بحديثٍ فاستعادَهُ مرتين أو ثلاثاً [٩٨] ٠

٣٦- غُوُر / يستعملها العامة للشخص الذي يرومون ذهابَهُ وغيابَهُ عن انظارمهم يقال:) غُوُر من وُشي الساعة) ، وفي الفصحى : قال اللحياني:(غارَ المَاءُ غوراً وَغور ذَهَبَ في العيونِ) [٩٩]وجاء في التنزيل قوله تعالى: (قُلْ أرأيتُمْ إنْ أصْبَحَ ماؤكم غوراً فمن يأتيكُمْ بماءٍ مَعِين) [١٠٠] ، وغارت الشمسُ تَغُورُ غياراً وغوراً وغوَّرت : غَرُبضتْ[١٠١]، قال الشاعرابو ذؤيب [١٠٢]:

هَل الدَّهرُ إلا ليلةٌ وَنهَارُهَا وإلا طلُوع الشمْسِ ثُمَّ غِيارُا؟

٣٧- فتُّوة / مشهورة لدى العوام بمعنى: الرجل القوي يقال:(دَ فتوة الحِتَّه) أي القوي في الحي ، وفي الفصحى: قال القتبي:(ليس الفتى بمعنى: الشاب والحدث إنما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال)[١٠٣] ٠

٣٨- فَشَّ / وتعني أفرغ يقال :(فَشَّ غله) :أي أخرج ما فيه من غيظ ومنه قولهم:) فَشَّ غِلَّهُ في الرجل) ، وفي الفصحى : جاء في الصحاح (فَشَّ الرجلُ ،إذا تَجَشَّأَ)[١٠٤]ويقصد هنا الريح التي تخرج من الجوف عن طريق الفم ، و(فَشَّ الوَطْبَ يَفُشُّه فَشّاً : أخرج ما فيه من الريح) [١٠٥] (والفَشُّ: النَّفْخُ الضعيف) ، ومنه الحديث :(إنَّ الشَيطَانَ يَفُشُّ بينَ أَلْيَتي أحدِكم حتى يُخَيِّلَ إليه أنَّهُ قد أَحْدَثَ)[١٠٦] ٠

٣٩- فَشُوش / إذا فشل أحدهم في عمل ولم يجنِ منه نفعاً يقال له: (تَعْبَك طلع فَشُوش) أي: تعب بلا فائدة ، وفي الفصحى : الفَشُوش :التي ينفش لبنها من غير حلبٍ [١٠٧](والانفشَاشُ : من الفَشَلِ والانْكِسار)[١٠٨] ٠

٤٠- فنكري (فنقري)/ تطلق من العوام على من فتح يده سخاءً لعطاءٍ ، وفي الفصحى: قال الليث:(الفنقورة : ثقب الفقحة) [١٠٩] ٠

٤١- قازُوزَة / يطلقها العامة على قارورةِ المياه الغازية ولا سيما في مدينة (الإسكندرية) ، وفي الفصحى : والقازُوزَةُ : مَشْرَبةٌ وهي قدحٌ دون القَرْقَارة [١١٠]

وقيل : القازوزة والقارورة بمعنى واحد هو (الصَغيرُ من القوارير)[١١١]وهذا قول الفراء ، قال الشاعر النابغة الجعدي [١١٢] :

كَأَنِّي إنما نادَمْتُ كِسْرى فلِي قاقُوزَةٌ وله اثْنَتانِ

وقال الخطابي في غريب الحديث هي : مَشْرَبَةٌ كالقارُورَةِ [١١٣]

٤٢- قَبَص / يستعملها العوام بمعنى: أمسك بالشئ بين كفيه يقال :(أبص المال بيده)، وفي الفصحى : قَبَصَهُ يَقْبِصُهُ قَبْصاً : تناولَهُ بأطراف أصابعه [١١٤]، وردت بفتح القاف (القَبْصَةُ) وهي قراءة إبن الزبير وأبي العالية وأبي رجاء وقتادة ونصر بن عاصم [١١٥]في قوله تعالى: (فَقَبَصْتُ قَبْصَةً من أثرِ الرَسُولِ)[١١٦]، ووردت أيضاً بضم القاف (قُبْصَةً) وهي قراءة الحسن البصري [١١٧]، وقال الفراء: (القَبْضَةُ بالكفِ كُلِها ، والقَبْصَةُ بأطرافِ الأصابعِ)[١١٨] ٠

٤٣- كَدع (قَدَع)/مشهورة يطلقها العوام إذا أرادوا مدح أحد يقال:(دَ الوله كدع)أي:شهم ومقدام فهي كلمة لها وزنها عن المصريين في الثناء ،وفي الفصحى: فالقَدوُعُ: الفَحْلُ الذي إذا قرب من الناقة لِيَقْعُوَ عليها قُدِعَ وَضُرِبَ أَنْفُهُ بالرُمْحِ وَحُمِلَ عليها غَيرُه [١١٩]،قال الشماخ [١٢٠]:

إذا مَا اسْتَهَافَهُنَّ ضَرَبْنَ منه مَكانَ الرُمْحِ من أنفِ القَدْعُ

ويقال: هذا فحل لا يُقْدَعُ أي: لا يضرب أنفهُ إذا كان كريماً وفي حديث زواجهِ (صلى الله عليه وسلم) من خديجة قال ورقة بن نوفل (محمدٌ يخطب خديجة ، هو الفَحْلُ لا يُقْدَع أنفُهُ) ١٢١ ، قال إبن الأثير في شرح هذا الحديث : يقال:(قَدَعْتُ الفَحْلَ وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوبَ الناقةِ الكريمة ضُرِبَ أنفهُ بالرُمْحِ حتى يرتدع وينكف) [١٢٢] ٠

٤٤- مِحْزِء (مِحْزِق)/ وتطلق على الشئ الضيق ولا سيما في الملابس يقال :(دَ البنطلون علي محزء)، وفي الفصحى: حَزَقَ الشئَ حَزْقاً : عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ [١٢٣] والحَازِقُ :(من ضَاقَ عليه خُفُّه) [١٢٤]وهو فاعل بمعنى: مفعول ، ومنه قوله (صلى الله عليه وسلم):) لا يُصَلِّي وهوحاقن، أو حاقب ، أو حازق)[١٢٥]يقال : ابريقٌ مِحزق العنق : ضَيِّقها [١٢٦] ٠

٤٥- مِخَرْبش / وطلق على الشخص المُجَرِب صاحب الخبرة ، يقال:(شاب مُخَرْبِش) ، وفي الفصحى : (خَرْبَشَ الكِتَابَ خربشةً : أفْسَدَهُ)[١٢٧]، وكذلك يقال : خَرْبَشَ العملَ أي: أفسَدَهُ [١٢٨]والعلاقة

بين اللفظة العامية والفصيح جاءت معكوسة والحقيقة إنني في هذا وذاك جعلت الأهمية لتركيب بنية الكلمة أما المعنى فليس حتماً أن يكون هو نفسه ٠

٤٦- مِدَحْدَح / لفظة تطلق على السَّمين المُكْتَظ يقال :(دَ رجل مدحدح) ، وفي الفصحى :(الدَّوْدَحَةُ : السِّمَنُ مع القصرِ) [١٢٩]والدَّحْدَاحَةُ من الرجالِ والنساءِ : المُسْتَديرُ المُلَمْلَم [١٣٠]، قال الشاعر :

أَغَرَّكِ أنني رجلٌ جليدٌ دُحَيْدِحَةٌ ، وَأَنَّكِ عَلْطَمِيسُ.

٤٧- مُدَمَس / يقال:(فول مدمس) أي: طبخ بطريقةٍ في وعاءٍ خاصٍ أُحْكِمَ أغْلاقهُ لفينةٍ من الزمنِ لينضج نضوجاً تاماً ، وفي الفصحى: دَمَّسَ الخَمْرَ تَدْميساً : أغْلَقَ عليها دَنَّها [١٣١]قال أبو عمرو: (دَمَسَهُ دَمْساً ، إذا غَطَّاهُ ، كَدَمَّسَهُ تَدْمِيساً)[١٣٢]، قال الشاعر :

إذا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقٌ [١٣٣]مُدَمَّسٌ أُريدَ بهِ قَيْلٌ فَغُودِرَ في سَأْبِ

فأراد الشاعر هنا ب (مدَمَّسٌ) أي :المخبوء المكنون[١٣٤]وفي حديث المسيح الدجال[١٣٥]:(أَنَّهُ سَبْط الشعرِ كثيرُ خيلانِ الوجهِ كأَنَّهُ خَرَجَ من دِيمَاسٍ) بفتح الدال وكسرها قال إبن الأثير عن الدِّيمَاسِ هو: (الكِنُّ : أي: كَأَنَهُ مُخَدَّرٌ لم يرَ شماً) [١٣٦]،وجاء من معاني دَمِسَتْ: تَلَطَّخَتْ [١٣٧] ٠

٤٨- مِقْشِفْ / يطلقها العامة على الشخص إذا كان خَشِن الجلد قذر يقال:(دَ رجل مقشف) ، وفي الفصحى:(القَشَفُ : قَذَرُ الجلدِ) [١٣٨]يقال : رجل مقشف : تارك للنظافة وجاء في الحديث عنه (صلى الله عليه وسلم) (أَنَّهُ رأى رَجلاً قَشِفَ الهيئةِ) ١٣٩ أي: تاركا للغسل والتنظيف ، وقال الليث: (المُتَقَشِفُ : من لا يبالي بما تَلَطَّخَ بجسدِهِ)[١٤٠]وقيل : القَشَفُ رَثَاثَةُالهيئةِ وسوءُ الحالِ وضيق العيشِ [١٤١] ٠

٤٩- مِشَبْرق / تطلق على الشخص الذي وُفِّقَ في عملهِ فربح ربحاً وفيراً من المال يقال: (دَ رجل مشبرأ) أي :مِشَبْرَق ، وفي الفصحى :قال الليث (والشَّبْرَقَةُ :نَهْشُ البَازيّ الصَيدَ وتمزيقهُ)[١٤٢]وأصلُ الشَّبْرَقَةُ القَطْعُ [١٤٣]يقال: ثوبٌ مُشَبْرَقٌ ،أي: مُقَطَع ومنه قول الشاعر الأسود بن يعفر: لَهَوْتُ بسِرْبَالِ الشَبَابِ مَلاوةً فَأَصْبَحَ سربالُ الشَبَابِ شَبارِقاً [١٤٤]

فالعلاقة بين المعنيين هنا جلية فالرابح لأجزاء المال يساوي في الدلالة مايكتسبه البازي من أجزاء فريسته ٠

٥٠- مَعَصْعَص / مشهورة لدى العوام وتستعمل لمعانٍ عدة منها يقال:(الرجل معصعص) إذا كان نحيفاً ضَعِيفَ البنية ، كما تستعمل لمن أَلَحَّ في شئ يقال :(مالك معصعص في الموضوع)، وفي الفصحى: جاء المعنيان: **المعنى الأول**: العَصَنْصَي:الضعيف قالَهُ ابن دريد [١٤٥]**المعنى الثاني**: عَصَّصَ على غريمهِ تَعْصيصاً ،إذا أَلَحَّ عليه[١٤٦] ٠

٥١- مَقْمُوص / يستعملها العامة للشخص المُضطرِب المُنْزَوي عن الناسِ يقال:(دَ رجل مأموص) أي:مقموص ، وفي الفصحى :(القِمَاصُ ككتاب القَلَقُ والنفورُ[١٤٧]، يقال:قِمَاصٌ وقُمَاصٌ بالوجهين (يُضْرَبُ لضعيفٍ لا حِرَاكَ به ،ولمن ذَلَّ بَعْدَ عِزٍ)[١٤٨]وجاء في المثل [١٤٩]أيضاً :(أفلا قمَاصَ بالبعيرِ) [١٥٠]فالعلاقة هنا بين المعنيين أن المضطرب المنزوي هو القلق الذي لا حراك له ٠

٥٢- نَقَّار/ وتطلق على الشخص الذي يكثر الجدال يقال:(شخص نقار) أي: مكثر للنزاع في الحديث ، وفي الفصحى :يقال(بَيْنَهُمَا مُنَاقَرَةٌ ،وَنِقَارٌ ،وَنَاقِرَةٌ،وَنِقْرَةٌ بالكسر،أي كلام ٠٠٠ قال اللحياني:هو مراجعةٌ في الكلامِ) [١٥١]أي: جدال ، والمُنَاقَرَةُ ،المنازعة،وقد نَاقَرَةُ:نازَعَهُ [١٥٢] ٠

٥٣- وَكْسَه/ يقال:(فلان موكوس) أي :مصاب بمصيبة وتطلق ايضاعلىالمريض، وفي الفصحى : جاءت لعدة معاني منها: النقصان، (الوَكْسُ: النُّقْصَانُ)[١٥٣]، وجعل منه حديث بن مسعود (رضي الله تعالى عنه) (لها مَهْرُ مثلِها لا وَكْسَ ولا شطط) [١٥٤]

أي:لا نقصان ولا زيادة وقال الزمخشري :(رجلٌ أوكَسٌ : قليلُ الحظِ) [١٥٥]، قال الشاعر شبيل بن عزرة [١٥٦]: بَنو كلبةٍ هرارة وأبوُهُم خُزَيمةٌ عَبْدٌ خَامِلُ الذكرِ أوْكَسُ

٥٤- هَبَشَ / تطلق على الشخص الذي يأخذ بكثرة وطمع ومنه قولهم :(دَ بيهبش الفلوس هبش) ، وفي الفصحى:(الهَبْشُ:الجَمْعُ والكَسْبُ) [١٥٧]يقال : هو يَهْبِشُ لعيالِه هَبْشاً ، أي يَحْتَرِفُ لَهُم ، وَيَكْتَسِبُ لَهُم ويقال: تَهَبَشَ القومُ وَتَهَبَشوا إذا تَجَمَّعوا [١٥٨]ومنه قول رؤبة [١٥٩]:

لولا هُبَاشَاتٍ من التَهْبيشِ لِصبيَةٍ كأفراخِ العُشُوشِ

٥٥- يقر / يطلقها العامة على من يكرر الحديث في أمر بغية الحسد ،يقال: (الولية أرَّت علي) ، وفي الفصحى:(القَرْاقِرةُ :المرأة الكثيرة الكلام) [١٦٠]والعلاقة بين المعنيين وكما بينت سَلَفاً ليس حتماً ان يكون نفسه ولكن قد يكون قريباً أو بعضاً من معناه ٠

الهوامش:

(١)اللغة: ج قندريس ٠ تعريب عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص ، مصر / ١٩٥٠ص ٥
(٢)تأملات في اللغو واللة: محمد عزيز الحيابي – الدار العربية للكتاب – تونس– ١٩٨٠ – ص ١٣٨
(٣)حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث / د٠ محمد ضاري حمادي / ١٦٩ – ١٧٠ ٠
(٤)تاج العروس ١٥/٤٦٢-٤٦٥.
(٥)العين ٧/٢٦٢ .
(٦)الحمأة (بفتحتين والحمأة بسكون الميم الطين الأسود)
(٧)مختار الصحاح/للرازي ٦٨٧
(٨) تاج العروس١١/٦٨٥.
(٩)ديوان الهذليين/١/١١٤.
(١٠)لسان العرب لأبن منظور ١٣/١٨٢.
(١١)مختار الصحاح/ ٢٤٨.
(١٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٥/١١٥.
(١٣)العين ٥/٤٥.
(١٤) لسان العرب/٢١١.
(١٥) أساس البلاغة الزمخشري ٢/٥٣٤.
(١٦) الديوان /٢٤.
(١٧) لسان العرب ٣/٤٣٦.
(١٨) تاج العروس ٩/٣٤٧.
(١٩) الديوان /٨٩.
(٢٠) مختار الصحاح/٦٨
(٢١) المجاز لأبي عبيدة ٢/٧٢ .
(٢٢) النهاية في غريب الحديث ١/١٦١ .
(٢٣) فاطر /٢٩.
(٢٤) مختار الصحاح/٦٨. .
(٢٥) الفرقان /١٨.
(٢٦) معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٤.
(٢٧) المجاز ٢/٧٢.
(٢٨) إصلاح المنطق ١٢٥.
(٢٩) من قصيدة تعداد أبياتها سبعة وخمسون بيتاً في مدح بشر بن مروان ومطلعها:
أفي أثر الاظعانِ عَيْنُك تَلْمَح نَعَمْ لاتَ هنا إنَّ قَلْبَكَ مُتْيَحُ ينظر:مجاز القرآن ١/٣٤٠، إمتاع الأسماع للمقريزي١/٣٩١.
(٣٠) لسان العرب ٧/٤٣٦
(٣١) مختار الصحاح .٦٨
٣٢) الديوان/٩٩ .
(٣٣) أساس البلاغة١/٣١.
(٣٤) العين ٧/٩١ ، تاج العروس١٧/٤٩١-٤٩٢.

(٣٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٢/١.
(٣٦) لسان العرب ٤٠١/١٠.
(٣٧) المصدر نفسه.
(٣٨) معجم مقاييس اللغة٢٦٤/١.
(٣٩) أساس البلاغة ١٤٩/١.
(٤٠) اساس البلاغة١٤٩/١.
(٤١) مختار الصحاح/٧٧.
(٤٢) لسان العرب ٣٢/٨-٣٣.
(٤٣) النهاية في غريب الحديث ١٨٧/١.
(٤٤) لسان العرب ٣٣/٨-٣٤.
(٤٥) العين ١٢٣/٨.
(٤٦) مختار الصحاح /٧٨.
(٤٧) لسان العرب ١٧/٩.
(٤٨) لسان العرب ٧٣٦/١١.
(٤٩)أساس البلاغة ٥٢٧/٢.
(٥٠) تاج العروس ٩٤/١٧ ، الاشتقاق/٢٨٥ .
(٥١) المحيط في اللغة ١١٣/٣.
(٥٢)لسان العرب ١٩٠/٤-١٩٣.
(٥٣) لسان العربي ١٩١/٤-١٩٣.
(٥٤) لسان العرب ٢٨٨/٦-٢٨٩.
(٥٥ لسان العرب ٢٨٨/٦.
(٥٦) أساس البلاغة ١٩٧/١-١٩٨.
(٥٧) لسان العرب ٢٠/٧-٢١ ، تاج العروس ٥٤٢/١٧.
(٥٨) لسان العرب ١٧٠/١٢-١٧٣.
(٥٩) النهاية في غريب الحديث ٢٧/٢.
(٦٠) المصدر نفسه.
(٦١) القاموس المحيط ٣٨٩/٣.
(٦٢) تهذيب اللغة ٣٨٦/٦.
(٦٣) لسان العرب ٢٧٥/١٤.
(٦٤) لسان العرب ٢٣٣/١٢-٢٣٥.
(٦٥) ومنه قول ذي الرمة :لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نز ،
أ- ينظر الخصائص ٣٠/١،٣٠٥/٣ ،ب- اللهجات العربية الغريبة والقديمة/٦٣.
(٦٦) الكتاب لسيبويه ٢٣٩/٢.
(٦٧) بكسر اللام قراءة (علي،الاعمش،أبو الدرداء) وقراءة ضم اللام (لابي السرار الغنوي)، اعراب القرآن للنحاس ٣ /١٠٢،وتفسير الكشاف للزمخشري ٤٩٦/٣ .
(٦٨) الزخرف/٧٧.
(٦٩) معجم مقاييس اللغة ٩/٣.
(٧٠) ديوان الهزليين ٤/١، المخصص لأبن سيده١١٤/٣.
(٧١) ديوان طرفة بن العبد/٦٦.
(٧٢) لسان العرب ٣٤/٢-٣٥.
(٧٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٠٤/٢.
(٧٤) تاج العروس ٣٢٤/١٧.
(٧٥) لسان العرب ٣٠٠/٢.
(٧٦) ديوان الهزليين ٦٠/١.
(٧٧) لسان العرب ٣٢٨/٧-٣٢٩ ، تاج العروس ٣٩٨/١٩.
(٧٨) لسان العرب ٣٢٨/٧.
(٧٩) لسان العرب ٢١٤/٨-٢١٥.
(٨٠) الديوان /١٤٠.
(٨١) الديوان / ٣٤٦.
(٨٢) الصحاح ١٠٠٩/٣.
(٨٣) لسان العرب ٣١٢/٦-٣١٣ .

(٨٤) تاج العروس ٢٤٨/١٧.
(٨٥) تاج العروس ٢٤٦/١٧.
(٨٦) لسان العرب ٤٠٢/٥-٤٠٤.
(٨٧) المصدر نفسه.
(٨٨) المخصص ١٦٥/٢.
(٨٩) لسان العرب ٣٤٧/٧.
(٩٠) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره تح بهجت عبد الغفور الحديثي/٢٤١.
(٩١) لسان العرب ٣٤٧/٧.
(٩٢) النهاية في غريب الحديث ١٧٢/٣.
(٩٣) المصدر نفسه.
(٩٤) تاج العروس ٢٧٠/١٧.
(٩٥) المصدر نفسه.
(٩٦) لسان العرب ٤٦٨/١٠-٤٦٩ .
(٩٧) الصحاح ١٦٠٠/٤.
(٩٨) لسان العرب ٤٦٨/١٠-٤٦٩.
(٩٩) لسان العرب ٣٤/٥-٣٥.
(١٠٠) الملك / ٣٠.
(١٠١) لسان العرب ٣٤/٥-٣٥.
(١٠٢) ديوان الهذليين ٢١/١.
(١٠٣) تهذيب اللغة ٣٢٨/١٤.
(١٠٤) الصحاح ١٠١٥/٣.
(١٠٥) تاج العروس ٣١٣/١٧.
(١٠٦) النهاية في غريب الحديث ٤٤٧/٣.
(١٠٧) لسان العرب ٣٣١/٦-٣٣٣.
(١٠٨) المصدرنفسه .
(١٠٩)تاج العروس٣٤٧/١٣
(١١٠) لسان العرب ٦٦/٥ ، تاج العروس ٣٤٧/١٣.
(١١١)تاج العروس ٢٨٠/١٥.
(١١٢) المصدر نفسه.
(١١٣) تاج العروس ٢٨٠/١٥.
(١١٤) الصحاح ١٠٥٠/٣ .
(١١٥) إملاء ما من به الرحمن /العكيري ١٢٦/٢ ، تغيير الرازي ١١٠/٢٢.
(١١٦) طه/٩٦.
(١١٧) اتحاف فضلاء البشر ٣٠٧ ، البحر المحيط لأبي حيان ٢٧٣/٦ ، المحتسب لأبن جني ٥٥/٢.
(١١٨) معاني القرآن للفراء ١٩٠/٢.
(١١٩) لسان العرب ٢٦٠/٨-٢٦٢،
(١٢٠) ديوان الشماخ/٢٢٩.
(١٢١) النهاية لأبن الأثير ٢٤/٤-٢٥.
(١٢٢) المصدر نفسه.
(١٢٣)تاج العروس/١٦٠-١٦١.
(١٢٤) الصحاح١٤٥٩/٤.
(١٢٥) الترغيب والترهيب٤٣٧/٣.
(١٢٦) أساس البلاغة ١٧١/١.
(١٢٧)جمهرة اللغة ٣٠٢/٣.
(١٢٨) ا العروس ١٧٤/١٧.
(١٢٩) تاج العروس ٣٦٢/٦.
(١٣٠) لسان العرب ٤٣٤/٢.
(١٣١) تاج العروس ٩٠/١٦.
(١٣٢) لسان العرب ٨٧/٦-٨٨.
(١٣٣) العلق هنا:الخمرة لنفاستها، الخصائص ١٣٣/٢.
(١٣٤) الجمهرة ٢٦٥/٢ .
(١٣٥)النهاية ١٣٣/٢
(١٣٦)تاج العروس٩٠/١٦ .
(١٣٧) تاج العروس ٨٨/١٦.
(١٣٨) لسان العرب ٢٨٢/٩.
(١٣٩) النهاية ٦٦/٤.

(١٤٠) تاج العروس ٢٥٩/٢٤.
(١٤١) لسان العرب ٢٨٢/٩ .
(١٤٢) القاموس المحيط ٢٥٦/٣
(١٤٣) تاج العروس ٤٨٦/٢٥-٤٨٨
(١٤٤) الصبح المنير/٣٠٣ ، ديوانه/٥٢ ، الأمالي/للقالي ٥٢/٢
(١٤٦) لسان العرب ٥٤/٧، محيط المحيط٦٠٦ ،
(١٤٧) لسان العرب
(١٤٨) تاج العروس ١٢٧/١٨، ٨٢/٧-٨٣
(١٤٩) المصدر نفسه
(١٤٥) تاج العروس ٣٤/١٨-٣٥
(١٥٠) الفماص:هو أن يرفع يديه ثم يطرحها معاً ويعجن برجليه. معجم مقاييس اللغة ٢٧/٥ ،
(١٥١) لسان العرب ٢٢٧/٥-٢٣٢ ،
(١٥٢) تاج العروس ٢٧٤/١٤
(١٥٣)تاج العروس٢٧٤/١٤
(١٥٤)النهاية ٢١٩/٥
(١٥٥) أساس البلاغة ٥٢٥/٢.
(١٥٦) لسان العرب٦/
(١٥٧) القاموس المحيط ٣٠٤/٢.
(١٥٨) معجم مقاييس اللغة ٢٩/٦.
(١٥٩) ديوان رؤبة/٧٨.
(١٦٠) تاج العروس ٣٨٧/١٣-٤١٠ .

المراجع والمصادر المعتمـدة

القرآن الكريم ٠

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: أحمد بن عبد الغني البناء، تصحيح وتعليق: علي محمد الضياع، بيروت –بلا تاريخ ٠
- أساس البلاغة: محمود بن عمر الزمخشري، ت: ٥٣٨ هـ ، دار صادر، ١٩٦٥
- الاشتقاق: لابي بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ ، تح عبد السلام هارون، مصر ١٩٧٩ م ٠
- إصلاح المنطق: يعقوب بن اسحاق بن السِّكيت، ت ٢٤٤هـ، تح شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ ٠
- إعراب القرآن: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ت ٣٣٨هـ ، تح د٠ زهير غازي ، مطبعة العاني –بغداد ٠
- الأمالي: لابي علي القالي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ ٠
- أمتاع الإسماع: أحمد بن علي المقريزي ، ت ٨٤٥هـ ، تح محمود شاكر ، مصر ١٩٤١ ٠
- املأ ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن : لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، (٥٣٨-٦١٦ هـ) ، تح إبراهيم عطوة عوض ، ط ١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ١٩٦١ ٠
- أمية بن أبي الصلت شعره وحياته : تح بهجت عبد الغفور الحديثي ، ط ٢ ، دار الشؤون للثقافة العامة –بغداد – ١٩٩١ ٠
- البحر المحيط : لابي حيان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ ٠
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسني الزبيدي ت ١٢٠٥هـ، تح مجموعة محققين ، مطبعة حكومة الكويت – ١٩٧٧ ٠
- الترغيب والترهيب: عبد العظيم المنذري ت ٦٥٦هـ ، تح مصطفى محمد، ط ٣ ، دار احياء التراث –بيروت ١٩٦٨ ٠
- التفسير الكبير: ابي فخر الدين الرازي أبو عبد الله محمد بن عمر ، ت ٦٠٦هـ – المطبعة البهية المصرية – القاهرة ط ٢ ، لا ت ٠
- تفسير الكشاف: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٤٦٧هـ – ٥٣٨هـ ، الطبعة الأخيرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٩٦٦ ٠
- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهري ، ت ٣٧٠هـ القاهرة ١٩٦٤ ٠
- جمهرة اللغة: إبن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤هـ ٠
- حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث: د٠محمد ضاري الحمادي– دار الرشيد–بغداد ١٩٧٨ ٠
- الخصائص: لابي الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٣هـ ، تح محمد علي النجار –دار الكتاب العربي –بيروت – ١٩٥٢ ٠

- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي): تح د٠ عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ ٠
- ديوان رؤبة :(مجموعة أشعار العرب) نشره وليم بن آلورد ، لا يبزك ١٩٠٣ ٠
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ٠
- ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلم الشنقري): تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ ٠
- ديوان الهذليين: دار الكتب المصرية القاهرة ، ١٩٤٥ ٠
- الصحاح: إسماعيل بن حماد الجوهري، ت ٣٩٣هـ، تح أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة .١٩٥٦
- العين: الخليل بن احمد الفراهيدي ت١٧٥ ؛تح.د.مهدي المخزومي؛و.د.ابراهيم السامرائي-دار الرشيد -بغداد-١٩٨٢ .
- القاموس المحيط:لمجد الدين محمد بن يعقوب القيروز آبادي ت ٨١٧هـ ،دار الجيل-بيروت-لات ٠
- الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه ، ت ١٨٠هـ ، ط بولاق ١٣١٦ ٠
- الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ(سيبويه) ، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه د٠ أميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٩ ٠
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور ٧١١هـ – دار الفكر– بيروت – لا ت ٠
- اللهجات العربية الغربية القديمة: تأليف CHAIM RABIN ، ترجمة عبد الرحمن أيوب ، مطبعة ذات السلاسل – الكويت ١٩٨٦ ٠
- مجاز القرآن : لابي عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠هـ ، تح سنركين ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤ – ١٩٦٢ ٠
- المحتسب في تبيين وجوه القراءات والايضاح عنها : لإبن جني ، تح النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٩ ٠
- محيط المحيط : المعلم بطرس البستاني ، ت ١٣٠٠هـ ، مكتبة لبنان – بيروت ١٩٨٧ ٠
- المحيط في اللغة : الصاحب إسماعيل بن عباد ، ت ٣٨٥هـ ، تح الشيخ محمد حسين آل ياسين – بيروت –ط ١ – ١٩٦٧ ٠
- مختار الصحاح : لمحمد بن ابي بكر القادر الرازي ، ت ٦٦٦هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت –ط ١ – ١٩٦٧ ٠
- المخصص : ابن سيدة ، المطبعة الاميرية ، بولاق ١٣١٦هـ ٠
- معاني القرآن : ليحيى بن زياد ، الفراء ، ت ٢٠٧هـ ، تح محمد علي النجار و أحمد يوسف ، بيروت ١٩٨٣ ٠
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب لات ٠
- معجم مقاييس اللغة : لابن فارس ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ ٠
- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، ت ٦٠٦هـ ، تح محمود محمد الصناحي ، دار الفكر – بيروت – ١٩٧٩ ٠